فان سيادة الاقوام فاعلم   لها صعداء مسلكها طويل

والسيد الحليم وقيل السيد التقى وقيل السيد الحسن الخلق والسيد الذى يملك
امور الناس وينقادون اليه والسيد المالك ، قال

خلت الديار فسدت غير مسود   ومن البلاء تفردى بالسؤدد

قال الشاعر

وان القوم سودوك لفاقة   الى سيد لم يظفروا السيد

قال

نفس عصام سودت عصاما • وكلمته الكر والأقداما • وصيرته ملكا هماما

وقيل ساد الرجل قومه اذا حمل امورهم وحمل عنهم ، قالت امراة
من اهل اليمن لطوق بن مالك

اذا انت لم تذنب عليك غواتنا   ولم يبد منا حد ماوجد بدنا

ولم نخف من زلاتنا يابن مالك   ولا ما بدا منا فكيف تسودنا

السودد باربعة العقل والفقه والادب وحسن الاخلاق • وقوله
قادوا اى صاروا قادة يقودون الجيوش والقايدون الملك وهو من
نحنه وقوله كالحيا المتدفق الحياء المطر مقصور والحيا الاستحيا ممدود
الحيا من الايمان ، للسيد

ان الحياة مع الحيا   وارى البوآءُ مع الحيــاء

وقيل ان الاشعث بن قيس الكندى وكان ملكا متوجا ادرك الاسلام

وانه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقدامه شراب فشرب ثم سقى
الاشعث فستر الاشعث وجهه وجعل يشرب فقال عيينة بن حفص
الفزارى ماهذا يا رسول الله قال هذا امر اتاه الله قوما ومنعكموه هذا
الحيا وهذا تفضيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكندة وذم لفزارة

قال الشاعر

حياوك فاحفظه عليك وانما   يدل على وجه الكريم حيآؤه

قال غيره

اذا لم تخش عاقبة الليالى   ولم تستحيي فافعل ماتشآء

فلا والله مافى العيش خيرٌ   ولا الدنيا اذا ذهبت الحيــاء

وقال غيره

ورب قبيحة ما حال بينى   وبين ركوبها الا الحيــاءُ

اذا رزق الفتى وجها وقاحاً   تقلب فى الامور كما يشآءُ

واما قوله على كل ذى قل وكثر وعربانه القل القليل والكثر الكثير والمثر
هو المستغنى من قولك اثرى الرجل اذا استغنى والثرا المال ممدود
يكتب بالالف والثرى من الندى وهو ثرى الارض مقصور • للسيد بن
دريد

يوم تصير الى الثرى   ويفوز غيرك بالثرآء

واما قوله كل ذى قل وكثر وغرثانه فالغرثان الجايع والعرب الجوع ورجل

Copyright © King Saud University